



أمر الشهيد:

مَا رَأَيْتُ إِلَّا جَمِيلاً

لقد زرت أمهات شهداء كن يقلن بجدّ وصدق: لو كان لنا عشرة أبناء لكنّا على استعداد لتقديمهم في سبيل الله، ولم يكن يكذبن. التقيت بأمهات كنّ يشعرن بالعزة والفخر لأنهنّ قدمن أبناءهن شهداء في سبيل الله. ومعهن الحق طبعاً. إنّها عزة وفخر. وكما قالت عمّتنا زينب الكبرى (عليها السلام): «ما رأيت إلا جميلاً».

هذا ما يمنح الشعب الاقتدار، وهو ما يوجد الثقة بالنفس لديه. هؤلاء هم الذين لا ترعب قلوبهم تهديدات القوى المادية في العالم ولا الحكومات المعتدية والمستكبرة في العالم.

استفتاء

حمل المنديل المتنجس أثناء الصلاة

س: لو حمل المصلّي مندبلاً وأمثاله متنجساً بالدم ووضعه في جيبه، فهل صلاته باطلة؟
ج: إذا كان المنديل صغيراً بحدّ لا يمكن ستر العورة به فلا إشكال فيه.

الشهداء
هم الأنوار
الساطعة
التي تضيء
المجتمع
والمستقبل
والتاريخ.

نشاطات

استقباله (عليه السلام)

قادة حرس الثورة الإسلامية ومسؤوليه



18/09/2019

خلال استقباله لهم، اعتبر القائد الإمام الخامني (عليه السلام) قادة حرس الثورة الإسلامية ومسؤوليه «حصن الثورة الحصين» و«الدعامة البارزة للدفاع عن الأمن الداخلي والخارجي والهوية البارزة والمتميزة واللازمة لتقدم البلاد والتحرك نحو تحقيق المبادئ».

كما اعتبر سماحته (عليه السلام) أنّ عدم الثقة أبداً بأميركا يأتي نتيجة عقلانية للفكر والتجربة، قائلاً: «لقد رأينا قضية عداء أميركا طيلة السنين بعد انتصار الثورة، وفي القضايا الأخيرة التي شهدتها المفاوضات النووية وفي غيرها من القضايا الأخرى».

مشاركته (عليه السلام) في مراسم تخرّج طلبة جامعات الضباط في جيش الجمهورية الإسلامية



28/09/2016

أكّد القائد الإمام الخامني (عليه السلام) في كلمته خلال هذه المراسم على ضرورة المزيد من الجهوزية «الإيمانية والعقيدية» و«العلمية والتقنية» و«التنظيمية والانضباطية» للقوات المسلحة ونقل الخبرات إلى الكوادر الشبابية، قائلاً: «إنّ الشعب الإيراني اليوم، وبسبب إصراره على التمسك بالإسلام واستقلاله وقيمه السامية والإيمان بسيادة دين الله، يواجه جبهة واسعة من الأعداء، لذا ينبغي للقوات المسلحة أن تكون متأهبة دوماً لأداء دورها عند الحاجة».

واعتبر سماحته أحد الإجراءات الضرورية في جامعات القوات المسلحة هو التعرف إلى مرحلة الدفاع المقدّس وتبيين تلك الظروف للكوادر الشبابية.

حضوره (عليه السلام) مراسم عزاء الليلة الثامنة

بذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)



09/10/2016

شارك سماحة القائد الإمام الخامني (عليه السلام) في مراسم عزاء ليلة الثامن من شهر محرم الحرام، التي استضافتها حسينية الإمام الخميني (عليه السلام).

وفي هذه المراسم، ألقى حجة الإسلام والمسلمين الشيخ كاظم صديقي كلمة أوضح فيها فضائل علي الأكبر (عليه السلام)، ثمّ قال: «إنّ الشباب الذين صنعوا ملحمة عاشوراء هم أنموذج الجهاد الأكبر والحياة المصحوبة بالعزة والشرف».

www.almaaref.org.lb
e-mail: sada@almaaref.org

جمعية المعارف الإسلامية الثقافية
AL - MAAREF ISLAMIC CULTURAL ASSOCIATION



صدى الولاية

اللقاء يكشف الأعداء

محاربة الشهادة

إنّ مفهوم الشهادة مفهوم حي يثير الأمل في النفوس، ويعيشه مجتمعنا في الوقت الحاضر كما يعيش الأفكار والمفاهيم الإسلامية السامية الأخرى. ولهذا نجد أن الأعداء يبذلون الجهود الحثيثة من أجل محو آثار الإسلام ومفاهيمه في مجتمعنا، إلا أن تلك المفاهيم والآثار تتركز وتتعمق يوماً بعد يوم رغمًا عن أنوفهم.

ولا يشكّن أحدٌ في أنّ أعداء هذه الثورة تحدوهم حوافز لو تمكّنوا منها لمحوها حتى اسم الشهيد والشهادة، فكيف إذا تعلق الأمر بذكرهم وذكرياتهم؟

لا ينبغي لنا أن نخالجنّا الظنون باضمحلال دوافع العداء لهذه الثورة ولركيزتها الأساس التي هي عبارة عن الإيثار لله وفي الله.

ذكرهم حيّة



ذكر الشهداء؛ للثبات في المواجهة

في مثل هذه الظروف، فإن الذي يمكنه أن يثبت أقدامنا، ويخلق فينا الشوق والنضارة، هو ذكر الشهداء. وفي هذا المقام، سأشير إلى:

١- لا تغفلوا التفاصيل

أثناء بيان سيرة الشهداء، سلّطوا الضوء على خصائص حياتهم ونمط حياتهم ونوعية سلوكهم في الحياة. هذا الشهيد الذي تتأثرون بذكره وشهادته، كيف كان يتصرف في حياته الأسرية، وكيف كان يتعامل في أجواء الحياة العادية وفي ما يخصّ المسائل التي تهمّنا اليوم. مثلاً، كيف كان الشهيد يتصرف عندما يريد الزواج.

في مذكرات الشهداء وسير حياتهم -بالمقدار الذي شاهدته وطالعه ورأيته- تذكر قضية زواجهم؛ كيف كان زواج هؤلاء؟ كيف كانوا يختارون زوجاتهم؟ وعن أي نوع من الزوجات كانوا يبحثون؟ ثم مراسم العرس، وصولاً إلى أسلوب تعاملهم داخل الأسرة. كانوا في قمم الأخلاق الإسلامية.

أما شبابنا اليوم كيف يفكّرون في الزواج وفي اختيار الزوج والزوجة؟ وكيف ينبغي لهم أن يفكّروا؟ والجواب هو باحتذاء سيرة الشهداء في تلك المسائل؛ فهم الأنموذج والقُدوة. فقط عليكم أن تعرضوا هذه

النماذج وتبرزوها. اعرضوا وجوههم المنيرة بشكل مباشر أمام أنظار الشباب.

وممّا شاهدته من سير هؤلاء الشهداء، ما يثير الدهشة؛ إذ يقول ذلك الشهيد: «إنّي تابعت الدراسة، وأخاف أن يكون درسي هذا -الذي تمّ تخصيص أموال وميزانية له- قد فُرض على بيت المال، وأن تكون هذه التكاليف في ذمتي. عندما أستشهد قوموا ببيع دراجتي النارية، واسحبوا أموالي من البنك، وادفعوها إلى بيت المال». إنّها دروس وعبر.

٢- بيان مُثل الشهداء العليا

من الجدير بالاهتمام بيان المثل العليا والأهداف الكبرى للشهداء. فما هي مثلهم العليا؟ وما هي الأهداف السامية التي قاتلوا من أجلها؟ هل كانت القضية فقط مسألة قتال على الأرض، بحيث إنّ عدوّاً قد اعتدى على حدودنا ونريد طرده وإخراجه من أرضنا؟ وما كانت المثل العليا للآباء والأمهات؟ لماذا يرسل الآباء والأمهات فلذات أكبادهم إلى جبهات القتال مع احتمال عدم عودتهم إليهم سالمين؟ هذه مسائل هامة، فاهتموا بها.

كانت مثلهم العليا عبارة عن الإسلام والله والحكم الديني والإسلامي. هذه المثل كانت تشدّ أولئك الشباب إلى الجبهة، ومن لا يصدّق ذلك فليُنظر إلى وصاياهم؛ وإلى ما كان يوصي به الإمام الخميني العظيم قائلاً: «عبدتَ لمُدّة خمسين عاماً، تقبّل الله عملك، اذهب وقرأ وصايا الشهداء هذه مرّة واحدة»؛ ذلك أنّ هذه الوصايا تُظهر الدافع الذي جاء بهذا الشاب إلى أرض المعركة؛ وجعله يتجاوز أهواء الشباب، ويتخلّى عن حياته المريحة قرب أمه وأبيه، ويتوجه إلى صقيع المناطق الغربية، أو حرارة منطقة خوزستان، ليقاتل العدوّ حاملاً روحه على كفه، ويقتحم المخاطر. والدافع هو «في سبيل الله» و«في سبيل الإمام» و«لأجل الحجاب». لقد زحرت وصايا الشهداء بالتأكيد على الحجاب. إن الحجاب حكم ديني؛ فلا ينبغي نسيان هذه المثل العليا للشهداء. لا تتصوّروا أنّ «دفاعنا المقدّس لم يكن سوى حرباً كسائر الحروب

التي يخوضها الآخرون في العالم؛ حيث يوجد لكل بلد عدوّ، وقد تدور حربٌ، ويلتحق الشباب بجبهات القتال، ويقاتلون، ويقتلون أو يُجرحون أو يعودون أحياء، وهؤلاء مثل أولئك!»، بل حربنا كانت دفاعاً عن الدين والمثل الإلهية وحاكمية الإسلام والثورة والإسلام الثوري. وهذا ما كان يُحضر هؤلاء إلى جبهات القتال.

صبر أمهات الشهداء وآبائهم

كذلك الآباء والأمهات أيضاً؛ لو لم يكن هدفهم «سبيل الله»، ولو لم يكونوا معتقدين باللفظ الإلهي والفيض الإلهي، كيف كانوا سيسمحون لولدهم الشاب أن يلتحق بساحة المعركة، ومن ثم يصبرون؟ ولطالما قلّت أنا العبد لعوائل الشهداء: «إنّ صبركم هذا حافظ على هذه الحركة وأدّى إلى أن لا تخبو شعلة المقاومة والقتال في سبيل الحق».

رسالة أم الشهيد..أبكت الإمام!

في إحدى المدن التي زرتها في زمان رئاسة الجمهورية، بعد أن أنهيت خطابي وأردتُ العودة، التفت الناس حولي وعبروا عن محبّتهم. كنت متجهاً نحو السيارة لأركبها، وإذا بي أسمع سيدة من خلف الجموع تدعوني وتكرّر اسمي، فعلمتُ أنّ لديها أمراً مهماً، فتوقفت وقلت: «دعوا هذه السيدة تتقدم لنرى ماذا تريد ولماذا تصرخ هكذا وسط هذه الجموع». تقدّمت وقالت: «يا سيد كان ولدي قد وقع في الأسر -ولربما قالت: ولدي الوحيد- وقد وصلني خبر استشاده في المعتقل منذ أيام، فقولوا للإمام -ما مضمونه-: إنّ ابني فداءً لك أيّها الإمام؛ ولو كان عندي ولد آخر لأرسلته للقتال أيضاً!

هذه رسالة أم شهيد، فانظروا إلى هذه الروحية! عندما رجعت أخبرت الإمام بذلك، فإذا به يبكي، انهمرت دموع الإمام عند سماع هذا الكلام.

لا يمكن للإنسان أن يشهد مثل هذه الأمور إلّا عندما تكون في سبيل الله، حيث تقوم والدّة شهيدتين بإنزال ولدَيها إلى قبرهما وهي لا تبكي! أو أنّها تطلب من الآخرين عدم البكاء قائلة: «إنّي قدّمتُ أولادي في سبيل الله»، وتكون مسرورة أيضاً. هذه هي تلك المثل العليا.